

التَّوَسَّلْ إِلَيْهِ
مِنَ
الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

تَسَابِيحُ



297.3

عتم

ت

العزیز عثمان



التوسل لله من الكتاب والسنة تساويح

جمع وترتيب
عزت عبدالعزيز عثمان

الناشر



مكتبة المدنية المنورة

بالقاهرة - ت: ٢٩٧٢٤٣٥

الطبعة الأولى
حقوق الطبع محفوظة

مقدمة

الحمد لله الذي هدانا للإيمان وما كنا لنهتدي
لولا أن هدانا الله، ويسعدنا أن نقدم هذا الكتاب
إلى المسلمين والمسلمات كافة، مساهمة منا في
إسعادهم وتوسيع آفاقهم بالتسايح.

وإن من شيء إلا يسبح بحمده

والله ولي التوفيق

الناشر

من القرآن الكريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ
الْذِيْنِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾ ﴾ (١)

(١) أ- «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب».

- أخرجه البخارى ومسلم وأحمد وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه.

ب- «أفضل القرآن» ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

- أخرجه البيهقى وابن ماجه والحاكم.

ج- ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ هى السبع المثانى والقرآن العظيم الذى
أوتيته.

- أخرجه البخارى وأبو داود.

بسم الله الرحمن الرحيم ذكر وتسبيح

خبأت نفسى فى خزائن (بسم الله الرحمن الرحيم)
أقفاها ثقة بالله. ومفاتيحها لاحول ولا قوة إلا بالله العلى
العظيم (١).

بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وعلى الله وفى الله
ولاحول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.
وعلى الله فليتوكل المؤمنون.

بسم الله ماشاء الله وكل نعمة من الله.
الخير كله من الله ماشاء الله لا يصرف السوء إلا
الله (٢).

بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الأرض ولا فى
السماء، وهو السميع العليم (٣).

(١) مأخوذة من حزب الإمام النووى.

(٢) مأخوذة من تسبيحات سيدنا الخضر عليه السلام.

(٣) (من قالها صباح كل يوم ومساء كل ليلة ثلاث مرات لم يضره شىء).

أخرجه أبو داود والترمذى

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم (١).
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (٢).

(١) تعلَّمها الإمام عليّ من سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ليقوطها «إذا وقع في ورطة». ومن قالها عشر مرات برىء من ذنوبه كيوم ولدته أمه وعوفي من سبعين بلاء من بلايا الدنيا منها الجنون والبرص والجذام والريح.

- أنس بن مالك.

(٢) أ- «استكثروا من الباقيات الصالحات».

- النسائي والحاكم.

ب- «لأن أقول... أحب إلّ مما طلعت عليه الشمس».

- مسلم والترمذي.

ج- «إن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر تَنْفُضُ الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها».

- البخاري وأحمد.

د- ألا أدلك على غراس هو خير من هذا؟ تقول:
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه (١)
سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه
وزنة عرشه ومداد كلماته (٢) ومنتهى رحمته

تغرس لك بكل كلمة منها شجرة في الجنة.

- أخرجه الحاكم وابن ماجه.

(١) أ- «من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياہ وإن كانت مثل زبد البحر».

- أخرجه البخارى ومسلم وأحمد والترمذى وابن ماجه.

ب- «كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن - سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم».

- البخارى ومسلم والنسائى وابن ماجه وأحمد.

ج- «سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه».

- استغفار سيد المخلوقات.

- أخرجه مسلم.

(٢) «لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت من اليوم لوزنتهن».

- مسلم والترمذى وغيرهما.

سبحانك اللهم وبحمدك . لك الحمد على حلمك بعد علمك
سبحانك اللهم وبحمدك . لك الحمد على عفوك بعد قدرتك
سبحانك لا إله إلا أنت . ما عبدناك حقَّ عبادتك
سبحانك لا إله إلا أنت . ما عرفناك حقَّ معرفتك
سبحانك لا إله إلا أنت . ما ذكرناك حقَّ ذكرك
سبحانك لا إله إلا أنت . ما شكرناك حقَّ شكرك

سبحانك من سبقت رَحْمَتُهُ غَضَبُهُ
سبحان من سبق لطفه قهره
سبحان الله أبد الأبدین ودهر الداهرين (١).

(١) من حزب التسييح.

لا إله إلا الله^(١).

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد
يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم^(٢).

(١) أ- «أبشروا وبشروا من وراءكم أنه من شهد أن لا إله إلا الله صادقاً بها
دخل الجنة».

- أخرجه أحمد والطبراني.

ب- «لقنوا موتاكم لا إله إلا الله».

- أخرجه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

ج- «إني لأعلم كلمة لا يقولها عبدٌ حقاً من قلبه فيموتُ على ذلك إلا حُرِّمَ
على النار: لا إله إلا الله».

- أخرجه الحاكم.

(٢) أ- «ما من عبد يقوّلها حين يرد الله تعالى روحه (بعد النوم) إلا غفر الله له
ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر».

- ابن السني.

ب- «ما قالها عبد مخلصاً مصدقاً إلا فتى الله عز وجل فتقاً من السماء لينظر إلى
قائلها... وحق لعبد نظر الله إليه أن يعطيه سؤله».

- النسائي.

ج- «خير دعاء عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي».

- الترمذي.

د- «من قالها مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وحرّراً من الشياطين».

- البخاري.

رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبالقرآن إماماً
وبسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً^(١).
﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾^(٢)

(١) - «مامن مسلم يقول حين يمسي وحين يصبح (هذه الكلمات) إلا كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة».

ب - «من قال إذا أصبح رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً ورسولاً فأنا الزعيم الأخذ بيده حتى أدخله الجنة».

ج - «إن الله تعالى يستخلص رجلاً من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فيُنشَرُ عليه تسعة وتسعين سجلاً كل سجل مثل مد البصر. ثم يقول:

أتنكرون هذا شيئاً؟ أظلمك كتبتي الحافظون؟

فيقول: لا يارب. فيقول: أفلك عذر؟

فقال: لا يارب. فيقول: الله تعالى: بلى إن لك عندنا حسنةً. فإنه لا ظلم عليك اليوم فتُخرج بطاقة فيها: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

فيقول: أحضر وزنك. فيقول / يارب ماهذه البطاقة مع هذه السجلات؟
فقال: فإنك لا تظلم...

فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة، فلا يثقل مع اسم الله شيء.

- أخرجه الترمذى وابن ماجه وابن حنبل والحاكم والبيهقى.

د - «يامعاذ بن جبل مامن أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صدقاً من قلبه إلا حرّمه الله على النار».

(٢) الآية ٨٧ من سورة الأنبياء حـ ١٧.

وهي التي خرج بها سيدنا يونس عليه السلام من بطن الحوت.

صلاة على النور المبين

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ (١)

ليبك اللهم وسعديك (٢)
صلوات الله البر الرحيم (٣) وملائكته المقربين والأنبياء والمرسلين والصديقين والشهداء والصالحين.
وكل ما سبح (٤) سيدنا الحبيب المحبوب وسيد الانبياء

(١) الآية ٥٦ سورة الأحزاب جـ ٢٢.

(٢) مأخوذة من صيغة للإمام على كرم الله وجهه.

(٣) ﴿ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴾
- الآية ٢٨ سورة الطور جـ ٢٧

(٤) ﴿ تَسْبِيحٌ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْبِيحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَلْفَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا عَظِيمًا ﴾

- ٤٤ سورة الإسراء جـ ١٥

ب - ﴿ يَسْبِيحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾

- أول التغابن جـ ٨

والمرسلين، والخلق أجمعين، جمال الكونين وشرف الدارين، سيد الثقلين، المخصوص بقاب قوسين^(١) قائد الخير ورسول الرحمة^(٢)، إمام الأولياء والمتقين، إمام أهل التوحيد^(٣)، السميع في جميع الأسماء^(٤). والصفات^(٥)، الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق^(٦)، الظاهر بالشرعية، والباطن بالشفاعة، صاحب الحجة^(٧) والوسيلة

(١) من صيغة صلاة سيدنا موسى عليه السلام.

(٢) من حديث شريف رواه عبدالله بن مسعود.

(٣) من صلوات أبي بكر الصديق رضى الله عنه.

(٤) أى هو السميع لكلام الله سبحانه وتعالى من غير وساطة.

(٥) من صيغة صلاة أبي الحسن الشاذلى.

(٦) من صيغة صلاة الإمام على كرم الله وجهه.

(٧) المعجزات وأعظمها القرآن : ﴿ قُلْ هَـذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾

- الآية ١٤٩ الأنعام ج ٨

والفضيلة^(٢)، صاحب الكوثر^(٢)، والحوض المورود^(٣)،
صاحب العروة الوثقى^(٤)، وقدم الصدق^(٥)، ناصر الحق
بالحق^(٦). والهادى إلى الصراط المستقيم^(٧)، ذى القدر

(١) أ- «سلوا الله لى الوسيلة فإنها منزلة فى الجنة». - مسلم
ب- «من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القائمة، آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذى وعدته..
حلت له شفاعتى يوم القيامة».

- أخرجه البخارى وأحمد وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه.

(٢٢) ﴿إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَى الْكَوْثَرِ﴾

(٣) «إن لى حوضاً فى الجنة له ميزابان من ورق (فضة) وذهب، ماؤه
أحلى من العسل، وأبرد من الثلج، وأبيض من اللبن، من شرب منه لم يظمأ
حتى يدخل الجنة، فيه أباريق عدد النجوم فى السماء».

- أخرجه السيوطى أنه حديث ورد عن أكثر من ٥٠ صحابياً.

(٤) ﴿وَمَنْ شِئْنَا وَجَعَلْنَاهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ

صَلِيبَةُ الْأُمُورِ﴾

- الآية ٢٢ سورة لقمان ج ٢١

(٥) ﴿رَبِّهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا أَفَلَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾

- الآية ٢ يونس ج ١١

(٦) أى الناصر بجهاده.

(٧) ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدَىٰ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

- آخر الشورى ج ٢٥

العظيم، النبي الأُمى^(١)، الرسول الصفيّ، الوفيّ الرضيّ،
 الرشيد الصبور، شجرة الأصل النورانية ولمعة القبضة
 الرحمانية، وأفضل الخليقة الإنسانية، وأشرف الصور
 الجسمانية، ومعدد الأسرار الربانية، وخزائن العلوم
 الاصطفائية، صاحب القبضة الأصلية والبهجة السنية
 والرتبة العلية، من اندرجت النيون تحت لوائه فَهُمْ مِنْهُ
 وإليه^(٢)، من أبلغ الرسالة وأدى الأمانة وهدى بنوره
 وإرشاده إلى سلوك الطريق المستقيم.

من أرشدنا إلى أنَّ «من قال لا إله إلا الله خالصا من
 قلبه ومدّها بالتعظيم غُفِرَ له أربعة آلاف من الكبائر، فلما
 قيل فإن لم تكن له هذه الذنوب قال صلى الله عليه
 وسلم: غُفِرَ له من ذنوب أبويه وأهله وجيرانه»^(٣).

(١) ﴿فَقَاتِلُوا آلَ لُؤْلُؤَ وَرَسُولَهُ زَلَّ الزُّلْمُ﴾ - الآية ١٥٨ الأعراف جـ ٩

(٢) من صلوات السيد أحمد البدوي.

(٣) ورد في الفتوحات الربانية للنووي.

من أوضح لنا هذه الحقيقة : «كلمتان إحداهما من
قالها لم تكن لها نهاية إلا العرش، والأخرى تملأ ما بين
السماء والأرض : لا إله إلا الله والله أكبر؛

من بشرنا بقوله : «أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة
من قال؛

لا إله إلا الله صادقاً بها من قلبه^(١)
من أبلغنا أن الله تبارك وتعالى يقول لملائكته « قَرَّبُوا
منى أهل (لا إله إلا الله) فإنى أحبهم.

اللهم إنك خلقتنى وأنت تهدينى، وأنت تطعمنى
وأنت تسقينى، وأنت تميئتنى وأنت تحيينى....

لا أهلك وأنت رجائى.. فكم من نعمة أنعمت بها

(١) حديث أخرجه البخارى ومسلم.

على قلّ لكّ بها شكرى، وكم من بلية ابتليتنى بها قلّ لكّ
بها صبرى.

فيا من قلّ عند نعمته شكرى فلم يجرمنى، ويا من قلّ
عند بليته صبرى فلم يخذلنى، ويا من رآنى على المعاصى
فلم يفضحنى.

أَسْأَلُكَ

أن تصلى وتسلم وتبارك وترحم على سيد مخلوقاتك
كما صليت وسلّمت وباركت وترحمت على سيدنا إبراهيم
وعلى آل سيدنا إبراهيم فى العالمين، إنك حميد مجيد.
اللهم صلّ عليه صلاة تليق بك منك إليه كما هو
أهله^(١). وبقدره ومقداره العظيم.

(١) «صلاة تليق بك منك إليه كما هو أهله».

- من صيغة صلاة الإمام على كرم الله وجهه.

اللهم إني أسألك بنور وجهك العظيم الذى ملأ
أركان عرشك العظيم، وقامت به عوالم الله العظيم، كما
أسألك بحبك لسيدنا المصطفى بحبه لك وبالسر
السارى بينك وبينه.

وأسألك بسر كنزك الذى لم يُحِطَ به سواك، وأشرف على
خَلْقِكَ الذى بحكم إرادتك كونت من نوره أجرامَ
الأفلاك، وأمرتنا بالصلاة والسلام عليه.

أتوسَّل إليك بك وأنت المجيب لمن سأل^(١). أن تصلى
وتسلم عليه صلاةً تليق بذاتك وبذاته المحمدية لأنك
أدرى بمنزلته وأعلم بصفته عددًا لا تدركه الظنون، زيادة

(١) ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾

— الآية ٦٠ سورة غافر جـ ٢٤

على ما كان وما يكون، ويأمن أمره بين الكاف والنون
ويقول للشيء كُنْ فيكون^(٢).

صلاة ترضيك وترضيه وترضى بها عنا يارب
العالمين^(٣).

صلاة أبدية دائمة بدوام ملكك باقية ببقائك،
لامتتهى لها دون علمك.

صلاة بعدد ما في علمك.

صلاة بعدد مَنْ ذكرك وذكره من الذاكرين، وبعدد من
غفل عن ذكرك وذكره من الغافلين.

(١) أ- ﴿وَإِذَا قُضِيَ الْأَمْرُ إِلَيْنَا يَقُولُ اللَّهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾

- الآية ١١٧ سورة البقرة ج ١

ب- ﴿وَإِذَا قُضِيَ الْأَمْرُ إِلَيْنَا يَقُولُ اللَّهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾

- الآية ٤٧ سورة آل عمران ج ٣

(٢) من حديث عن أنس بن مالك.

صلاة بعدد من خلقت ورزقت وأمت وأحييت إلى يوم
تبعث من أفنيت.

صلاة بعدد خلقتك ورضا نفسك وزنة عرشك ومداد
كلماتك التي لا تنفد، ومنتهى رحمتك التي وسعت كل
شيء (١).

صلاة بعدد نعم الله وأفضاله.
صلاة تبعثه بها مقامًا محمودًا يغبطه بها الأولون
والآخرون وتبلغه الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة (٢)
التي وعده بها إنك لا تخلف الميعاد.
صلاة تجزيه بها عنا بأفضل ما جازيت نبيًا عن أمته (٣)

(١) ﴿وَرَحِمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ

هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ﴾

- الآية ١٥٦ سورة الأعراف ج٩

(٢) من حديث رواه عبد الله بن مسعود.

(٣) من صلوات الإمام عليّ كرم الله وجهه.

اللهم صلّ عليه صلاة تعرفني بها إياه معرفةً أَسْلَمُ بها
من مدارج الجهل وأكرع بها من موارد الفضل، واحملني
على سبيله إلى حضرتك حملاً مخفوفاً بنصرتك.

اللهم انصرني بك لك وأيّدني بك لك، واجمع بيني
وبينك وحُلْ بيني وبين غيرك.

اللهم عرفني حقه صلى الله عليه وسلم، واغفر لي
تقصيري في حقه - وبحقه عليك لا تطلعه على شيء من
قبائحي وذنوبي. ياستاراسترنى بسترِكَ الجميل.

إلهي

إني سألتك سؤالاً لا أستحقه، ولكن حسن ظني فيك
أنطقني، فلا تخيب ظني ولا تخيب رجائي. يارحمَن
يارحيم... وإني أشهدك وأشهد ملائكتك وحمة عرشك
أني أحبك وأحب هذا الحبيب لحبك، فإن صدقتُ فيما
ادعيتُ فالصدق محبوبك، وإن تخيل لي ما ذكرت فأسألك

اللهم أن تجعل لهذا الخيال حقيقة تلحقني
بالمصدقين.

إلهي.. لي إليك حاجات أنت تعلمها، وعندى ظنون
جميلة فيك أنت تحققها^(١) وتعداد الحاجات على عسير
وقضاؤها عليك يسير، وأعظم حاجاتي أن تكتبني في
ديوان من تحب.

اللهم اجعل صلاتي عليه صلاة أطرق بها أبواب
جناتك، وأستجلب بها أسباب رضوانك، وأؤدي بها
بعض حقه على فأجتمع به كما جمعت بين الروح والنفس
ظاهرًا وباطنًا يقظة ومنامًا، ويكون روحًا لذاتي من
جميع الوجوه في الدنيا قبل الآخرة يا عظيم.

(١) ﴿وَمَا تَسْأَلُهُمْ فِي شَيْءٍ مَّا سَأَلْتَهُمْ وَإِنْ أَتَاكَ أَشْكُ بَدِّلْهُ سَعَةً﴾

- الآية ٣٤ إبراهيم حـ ١٣.

صلاةً تملأ خزائن الله نورًا وتكون لنا وللمؤمنين فرجًا
وفرحًا وسرورًا.

صلاةً تشمل جميع إخوانه من النبيين والمرسلين
والملائكة المقربين وعبادك الصالحين، كما تشمل زوجاته
أمهات المؤمنين الطيبات الطاهرات وجميع آله وأصحابه
وتابعيه ومحبيه، إنك أنت الحميد المجيد الغنى الكريم
الذى لا ينفد عطاؤه فى كل لحظة وفى كل حادث وقديم.
اللهم أبلغه منى السلام واردد على من السلام، وأتبعه
من أمته وذريته ما تقرُّ به عينه يارب العالمين.

دعاء وتوسل

اللهم إني أسألك بوجهك الكريم أن تجعلني من خير المصلِّين والمسلِّمين على سيدنا الحبيب المحبوب، ومن خيرا المحبين والمحبوبين لديه.

اللهم احشرنى فى زمرة، واسقنى بكفيه من حوضه المورود. وأنت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة إلا بك يا علّى يا عظيم (١).

اللهم يا ذا الجلال والإكرام أسألك بقدرتك أن تجعل صلاتى عليه صلاة طيبة مباركة تسكن قلبى من همّ طلب الرزق وخوف الخلق، وتجنّبنى الحرام، حيث كان وأين كان وعند من كان، وتحول بينى وبين أهله، وتقبض

(١) مستمدة من أحاديث صحيحة «أنت المستعان وعليك البلاغ» - الطبرانى.

عنى أيديهم، وتصرف عنى قلوبهم، فلا أثقل قلب إلا فيما
يرضيك، ولا أستعين بنعمتك إلا على ما تحب.
ولا أنحرف عن سبيلك وعن الاقتداء بحبيبك قولاً
وفعلًا^(١).

اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم، وأعوذ بك من شر ما استعاذ بك منه
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم^(٢)، ومن شر نفسى
الأمارة بالسوء.

اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك^(٣).

(١) أ- ﴿أَوْسَلِ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ مَلَوَاتِكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

- الآية ١٠٣ سورة التوبة ح ١١.

(٢) من حديث أخرجه النسائي وابن حبان والترمذى.

(٣) أ- أخرجه أحمد والنسائي وابن حبان وابن خزيمة.

«يا معاذ والله إني لأحبك. أوصيك يا معاذ لا تدعني في دُبر كل صلاة أن

تقول....».

- أبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان.

ب- وأخرج ابن الحاكيم: «أتحبون أيها الناس أن يتجهدوا في الدعاء؟ قولوا...».

اللهم ارزقنى حبَّك وحبَّ من يحبك والعمل الذى
يبلغنى حبك.

اللهم اجعل حبَّك أحبَّ إلى من نفسى وأهلى ومالى
ومن الماء البارد (١).

اللهم لاتجعل الدنيا أكبر همِّى ولا تسلط على من
لايرحمنى يا حى يا قيوم (٢).

(١) دعاء داود عليه السلام.

وقد قال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم:

«ما تحاب اثنان فى الله تعالى إلا كان أفضلهما أشدهما حبًّا لصاحبه».

- أخرجه البخارى وابن حبان والحاكم.

كما قال عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام:

قال الله تعالى: (المتحابون فى جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون

والشهداء)

- أخرجه الحاكم.

وكذلك قال صلى الله عليه وسلم:

قال الله تعالى: (المتحابون بجلالى فى ظل عرشى يوم لا ظل إلا ظلى)

- أخرجه أحمد.

(٢) من دعاء سيدنا عيسى عليه السلام.

يارب كل شيء، بقدرتك على كل شيء اغفر لي كل
 شيء ولا تخزني في شيء، واهدني بمشيئتك وكرمك إلى
 صراط مستقيم، ووفقني لما تحبه وترضاه أنت يارب
 العالمين (١).

ياربّ ياربّ ياربّ ... ياربّ (٢) ثبت رجائي واقطعني
 عمن سواك حتى لا أرجو أحداً غيرك.

(١) أ- كان سيدي ابن حنبل يقول:

يارب كل شيء بقدرتك على كل شيء

اغفر لي كل شيء ولا تسألن عن شيء.

ب- ﴿وَاللّٰهُ يَهْدِي مَنْ يَّشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

- الآية ٢٣ من سورة البقرة ح- ١٨.

- الآية ٤٦ من سورة النور ح- ١٨.

(٢) «إذا قال العبد يارب يارب يارب ثلاث مرات في نفس واحد، ثم

سكت سكته خفيفة، ثم قال يارب - قال له سبحانه: ليك عبيد سَل
 تُعط.

﴿ اللَّهُمَّ يَا مَنْ قُلْتَ ﴿ يُشَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ
مَا يَشَاءُ ﴾ ﴾ (١)

«أَسْأَلُكَ الثَّباتَ فِي الْأَمْرِ وَالْعَزِيمَةِ عَلَى الرَّشْدِ،
وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحَسَنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا
صَادِقًا وَقَلْبًا سَلِيمًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ» (٢)

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ، أَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ كُلِّ كَرْبٍ يَصِيبُنِي فِي أَمْرِ دُنْيَايَ
وآخِرَتِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا، وَأَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ حَيْثُ
لَا أَحْتَسِبُ» (٣)

(١) - الآية ٢٧ من سورة إبراهيم ج-١٣.

(٢) - أخرجه النسائي.

(٣) أ - أخرجه الترمذي وابن حبان وغيرهما.

(ب) ﴿ اذِلْكُمْ بِوَءَعْدِ يَدِهِ مَنْ كَانَ يَؤْمِنُ ۖ وَاللَّهُ وَالْيَوْمُ الْآخِرُ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۖ وَيَرْزُقْهُ
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾

- الآية ٣ سورة الطلاق ج-٢٨.

اللهم تقبلها مني صلاة تحل بها عقدتي وتفك كربتي
وتخرجني من وحلتي، وتكفيني شر كل داء وشر كل دواء
وتقضي بها من حوائجي ما يرضيك يا كريم .

اللهم لا تدع لي ذنبًا إلا غفرته .
وقد قلت وقولك الحق :

﴿ قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ۚ
إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ (١)

(١) أ - الآية ٥٣ من سورة الزمر ج - ٢٤ .
ب - ما أحب أن لي الدنيا وما فيها بهذه الآية :

(قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ)

- أخرجه أحمد -

كما قلت يا إلهي:

﴿ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا
فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾
رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ
ءَابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿٨﴾ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْنَاهُ وَذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ ﴾ (١)

اللهم يا رحمن يا رحيم ، يا من قلت:

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ
لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٩٩﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ
وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا

(١) الآية ٩ من سورة غافر ح ٢٤.

سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩٥﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ
 أَخْرَجْتَهُ مِنَ النَّارِ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٩٦﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا
 يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ
 عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٧﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ
 وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٨﴾ فَاسْتَجَابَ
 لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى
 بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ ﴿١٩٩﴾

اللهم «فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما
 أعلنت وما أنت أعلم به مني. أنت المقدم وأنت المؤخر
 وأنت على كل شيء قدير» (٢)
 اللهم اغفر لي ما مضى واحفظني فيما بقي (٣).

(١) الآيات من ١٩٠ إلى ١٩٥ من سورة آل عمران ج ٤.

(٢) من حديث أخرجه الشيخان.

(٣) دعاء نقله إمام الشعراني عن إبراهيم المتولي.

«اللهم أنت ربِّي . لا إله إلا أنت . خلقتني وأنا عبدك
وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر
ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليّ، وأبوء بذنبي فاغفر لي
فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت (١)» .
أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق .

اللهم أنت ربِّي . لا إله إلا أنت . عليك توكلت أنت رب
العرش العظيم . لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن .

أعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط
بكل شيء علماً وأحصى كل شيء عدداً .

(١) أخرج البخارى والنسائى وأحمد أن هذا سيد الاستغفار، وأن من
قاله من النهار موثقاً به فمات فهو من أهل الجنة .

اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت
أخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم^(١).

اللهم إني أستغفرك من كل ذنب تبت إليك منه ثم
عدت فيه، وأستغفرك من كل ما وعدتك عن نفسي ولم
أوف به.

وأستغفرك من كل عمل أردت به وجهك فخالطه غيرك.
وأستغفرك من كل نعمة أنعمت بها عليّ فاستعنت بها
على معصيتك.

وأستغفرك يا عالم الغيب والشهادة من كل ذنب أتيت به

(١) (أ) ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِن دَابَّةٍ إِلَّا هُمْ أَخَذُوا بِنَاصِيئِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

(الآية ٥٦ سورة هود جـ ١٢).

(ب) تعلم أبو الدرداء هذا الدعاء من سيد المخلوقات صلى الله عليه
وسلم ولحرصه على هذا الدعاء يومياً لم تحترق داره مع باقي
بيوت الحى.

في بياض النهار وسواد الليل، في ملأ وخلا، في سر وعلائية
يا حليم^(١).

اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا
أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت
الغفور الرحيم^(٢).

اللهم اغفر لي ما أنت أعلم به مني، فإن عدت فعُدْ عليَّ
بالمغفرة.

اللهم اغفر لي ما وعدتُ به من خير ولم أفعله.

اللهم اغفر لي ما تقربت به بلساني ثم خالفه قلبي.

اللهم اغفر لي سقطات الألفاظ وشهوات الجفان
وهفوات اللسان^(٣).

(١) من استغفار سيدنا الخضر عليه السلام.

(٢) من استغفار أبي بكر الصديق تعلمه من سيد المخلوقات سيدنا محمد -
صلى الله عليه وسلم - وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
وابن ماجه وأحمد.

(٣) من استغفار على بن أبي طالب كرم الله وجهه.

اللهم اغفر لي ذنوبى وتقصيرى واغفر للمؤمنين والمؤمنات (١).

(١) استغفار تعلمه سيدى على أبو الحسن الشاذلى من سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم. وبعد الاستغفار دعاء منه. وهو يذكركنى بالآيات
الشريفة :

(أ) ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ
الَّذِينَ يُفْقُونَ فِي الشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ وَالْكُفْلِ الْمَعَافِينَ عَنِ النَّاسِ
وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٣٦) وَالَّذِينَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا لِنُذَكِّرْهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ
فَاسْتَفْقَرُوا لِلَّذِينَ هُمْ وَمَنْ يُفْقِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ
﴿١٣٧﴾ أُولَئِكَ جَزَاءُ مَن قَفِرَ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّتْ تَحْتَهُمَا الْآثَمَةُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَيَقَسُّ أَجْرَ الْمُكَذِبِينَ﴾ (١٣٨)

(الآية ١٣٦ سورة آل عمران).

(ب) ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (١١٠)

(الآية ١١٠ سورة النساء ج ٥)

(ج) ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ
يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ (١٧)

(الآية ١٧ سورة النساء ج ٤)

﴿ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْفَنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُرُّونَ بِهِمْ مَعَهَا أُولَٰئِكَ أَتَتْهُمُ عَذَابُهُمْ أَتً لَا يَسْتَرْجِعُونَ ﴾ ﴿١٨﴾

(الاية ١٨ سورة النساء ج٤)

د- ﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴾ ﴿٢٢﴾ لَكِنَّا لَا كِتَابًا عَلَيْنَا مَا أَنْزَلْنَاكُمْ وَلَا تَنْسَوْنَ عَهْدَ اللَّهِ إِنَّكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لَبِئْسَ الْأُمَّةَ ﴿٢٣﴾

(الاية ٢٢ سورة الحديد ج٢٧)

هـ- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرُسُلِهِ يُؤْخَذْ مِنْكُمْ كَفَالَيْنِ مِنْ ذُرِّيَّتِكُمْ لَكُمْ نُورٌ تَمْشُونَ بِهِ وَيَتَذَكَّرُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ﴿٢٨﴾

(الاية ٢٨ سورة الحديد ج٢٧)

و- ﴿ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ﴿٢٩﴾

(الاية ٢٩ سورة المزمل ج٢٩)

ز- ﴿ وَقُلْ ذَرُونِي أَقْبِرْ وَأَجْعَلْ لِي قَبْرًا مِمَّا رَأَيْتُمْ يُصْعَقُونَ ﴾ ﴿٣٠﴾

(الاية آخر سورة المؤمن ج١٨)

اللهم إن لي ذنوبًا فيما بيني وبينك، وذنوبًا فيما بيني وبين خلقك. اللهم ما كان لك منها فاغفره، وما كان منها لخلقك فتحمله عني، وأغنني بفضلك إنك واسع المغفرة.

اللهم لم آتِ الذنوب جرأة مني عليك ولا استخفافًا بحقك، ولكن جرى بذلك قلمك، ونفذ به حكمك، وأحاط به علمك، ولا حول ولا قوة إلا بك، والعذر إليك وأنت أرحم الراحمين.

يا خير من سأل وأكرم من أعطى، يا رحمن الدنيا والآخرة إنك على كل شيء قدير.

اللهم إن حسناتي من عطائك وسيئاتي من قضائك فجد، اللهم بما أعطيت على ما به قضيت حتى تمحو ذلك بذلك. وأنت أجل وأعظم وأعز وأكرم من أن تطاع بإذنك ورضاك، وأن تُعصى إلا بحكمك وقضائك. أطعتك بإرادتك، والمنة لك على وعصيتك بتقديرك

والحجة لك علىّ، فبوجوب حجّتك وانقطاع حجّتي إلا
مارحمتني، وبفقري إليك وغناك عني إلا ماكفيتني يا أرحم
الراحمين.

أتوب إليك بك منك إليك. ولولا أنت ماتبت إليك.
فامحُ من قلبي محبة غيرك، واحفظ جوارحي عن مخالفة
أمرك، أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك من همزات
الشياطين (١).

لا أحصى ثناء عليك... أنت كما أثنيت على نفسك.
«رب اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري، وما أنت
أعلم به مني. اللهم اغفر لي جدّي وهزلي وخطئي وعمدي
وكل ذلك عندي» (٢).

(١) ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَمَرَاتِ الشَّيَاطِينِ﴾

(الآية ٩٧ المؤمنون جـ ١٨)

(٢) من حديث أخرجه الشيخان.

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
الأحياء منهم والأموات.

اللهم ﴿ اغْفِرْ لَنَا وَلَا تَحْنِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي
قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ (١)

إلهى أنت مقصودى ورضاك مطلوبى. لا إله إلا أنت يا حىّ
يا قيوم... يا حىّ يا قيوم برحمتك أستغيث فاصلح لى شأنى
كله ولا تكلنى إلى نفسى طرفة عين (٢).

اللهم كُنْ لى ولا تكلنى إلى نفسى.
«اللهم إنى عبدك وابن عبدك وابن أمتك وفى قبضتك
ناصيتى بيدك ماضٍ فى حُكْمِكَ، عَدْلٌ فى قَضَاؤِكَ،

(١) الآية العاشرة من سورة الحشر جـ ٢٨.

(٢) عن أنس رضى الله عنه أن سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - كان
يقولها إذا كرب أمر، وأنه علمها لسيدتنا فاطمة الزهراء لتستعين بها فى
عبادة الليل بعد النهار لرعاية أولادها.

أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ وَأَنْزَلْتَهُ فِي
كِتَابِكَ، وَأَعْلَمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي
مَكْنُونِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ رِبْعَ قَلْبِي
وَنُورَ صَدْرِي ^(١)، وَجَلَاءَ حَزْنِي وَذَهَابَ هَمِّي وَغَمِّي ^(٢).

اللَّهُمَّ وَكَمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ بِالذِّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ وَالصَّلَاةِ عَلَى نُورِ
عَرْشِكَ الْعَظِيمِ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِفَهْمِ كِتَابِكَ الْكَرِيمِ ﴿قُلْ هُوَ
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشَفَاءٌ﴾ ^(٣).

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي. وَتَعْلَمُ

(١) (أ) ﴿الرَّكْعَتَيْنِ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾

صِرَاطَ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾

(أول سورة إبراهيم جـ ١٣)

(ب) ﴿وَمَنْ يُضِلِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ نَاصِرٌ﴾ ﴿٥﴾

(الآية ٤٠ سورة النور جـ ١٨)

(٢) أخرج رزين هذا الحديث :

«مَنْ كَثَرَتْهُ فَلْيَقِلْ.....»

(٣) الآية ٤٤ سورة فصلت جـ ٢٥

ما في نفسي وما عندي فاغفر لي ذنوبي. وتعلم حاجتي
فأعطني سؤلي^(١).

اللهم إني أسألك إيماناً دائماً وأسألك قلباً خاشعاً،
وأسألك يقيناً صادقاً، وأسألك ديناً قيماً، كما أسألك
فرجاً قريباً وصبراً جميلاً.

اللهم إني أسألك العافية من كل بليّة، وأسألك دوام
العافية، وأسألك الشكر على العافية، وأسألك الغنى عن
الناس^(٢).

(١) دعاء سيدنا آدم عليه السلام

وذكرت السيدة عائشة أم المؤمنين : من قال ... أستجيب له وكان غنياً
في قلبه وأتته الدنيا راغمة وإن كان لا يريد لها.

(٢) دعاء سيدنا أبي ذر الغفاري. وكان سيدنا جبريل عليه السلام يزور

سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - فسأله صلى الله عليه وسلم عن
معرفة أبي ذر في السماء فقال إنه أعرف في السماء من الأرض بفضل
هذا الدعاء الذي يقوله مرتين كل يوم، وقال : من يكون من أمة محمد -
صلى الله عليه وسلم - ويكون في قلبه هذا الدعاء، ويقول مرتين كل
يوم تغفر ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر، ويستغفر له ملكان،
وتفتح له أبواب الجنة ويقال له :

«يا ولي الله ادخل الجنة من أي باب شئت».

«اللهم إني أصبحت منك في نعمة وعافية وستر، فأتمّ
عليّ نعمتك وعافيتك وسترک في الدنيا والآخرة»^(١).

«يا صاحبى عند كل شدة ويا غياثى عند كل كربه
ويا مجيئى عند كل دعوة»^(٢).

أتوسل إليك بك أن تتقبل صلاتى على سيد مخلوقاتك،
وأن تجعلها صلاة بقدره ومقداره العظيم، كما أتوسل
إليك به - صلى الله عليه وسلم - أن تدبرنى فإننى لا
أحسن التدبير، وأن تسترنى ولا تفضحنى، وأن تغنينى
بفضلک عن سواک.

(١) أخرجه السنن :

«من قالها إذا أصبح ثلاث مرات وإذا أمسى كان حقاً على الله أن يتم
عليه نعمته».

(٢) أخرجه الترمذى وابن حبان وغيرهما.

اللهم اجعل خيرا أيامى وأسعدها يوم لقاءك^(١). وخفف
عني ساعة السوء إذا حضرت، وارزقني حسن الخواتيم.
اللهم ارزقني في دنياي الزهد وحلاوة الرضا مع العفو
والعافية، وفي آخراي النظر إليك.
اللهم اشغلني بك عني في الدنيا والآخرة.
اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت،
وإليك أنبت. لا إله إلا أنت.
اللهم إن مغفرتك أوسع من ذنوبي، ورحمتك أرجى من

(١) «إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله تعالى للمؤمنين يوم القيامة،
وما أول ما يقولون له؟
فإن الله تعالى يقول للمؤمنين : هل أحببتم لقاءى؟
فيقولون : نعم يا ربنا.
فيقول : لم؟ فيقولون : رجونا عفوك ومغفرتك.
فيقول : قد أوجب لكم عفوى ومغفرتى».
أخرجه أحمد والطبرانى.

عملی، فاغفر لی ذنبی وتقصیری^(١).
«اللهم أنت السلام ومنك السلام وإليك السلام،
تبارکت یاذا الجلال والإکرام^(٢)».
إلهی
ضاقَت المذاهب إلا إلیک
وخابت الآمال إلا لَدِیک، وانقطع الرجاء إلا عندک.
إلهی.... من الذی دعاک فلم تُجِبْهُ.
ومن الذی سألک فلم تعْطِهِ.

(١) قال الله تعالى :
«یاعبادی إنکم تخطئون باللیل والنهار وأنا أغفر الذنوب جمیعاً.
فاستغفرونی أغفر لکم».

- أخرجه مسلم عن أبی ذر.

(ب) قل : «اللهم مغفرتک أوسع من ذنوبی وزحمتک أرجی عندی من
عملی».

- أخرجه الحاکم والضیاء.

(٢) - أخرجه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذی والنسائی وابن ماجه.

ومن الذى استغاث بك فلم تَغْثُهُ.

واغوثاه.... واغوثاه . بك أستغيث

يا مغيث أغثنى أغثنى أغثنى

يا رباه يا رباه، يا سيداه يا سيداه، يا حى يا قيوم، يا بديع
السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام.

أنا العبد الخاطيء المذنب المستغفر جئتك من ثقل
الأوزار هاربًا ، ولمغفرتك طالبًا وراغبًا. إليك بسيد
مخلوقاتك أتوسل لتجعلنى من المغفورين ولا تجعلنى من
المحرومين (١).

اللهم إنى أتوسل إليك توسل العبد الفقير إليك أن

(١) قال الله تعالى : « يا ابن آدم : إنك مادعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك ولا أبالى - يا ابن آدم، لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئًا لأتيتك بقرابها مغفرة» - حديث صحيح أخرجه الترمذى عن أنس رضى الله عنه.

تكفينى بهدايتك شر كل صغيرة وكبيرة. ولثقتى بكرمك
وقدرتك على كل شيء أن تكفينى شر الكبائر وكبائر
الكبائر^(١). وأن توفقنى للعمل الصالح الدائم سواء فى
العبادة^(٢) وفى السعى على كل أرملة ومسكين^(٣).

(١) أ- «أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور» -
البخارى ومسلم والترمذى

(ب) «أكبر خطايا ابن آدم فى لسانه».

- أخرجه أبو الشيخ والطبرانى والبيهقى.

(٢) (أ) ﴿وَقُلْ آمَنُوا بِمَا نَزَّلَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَسْرُوا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْآلِ الْكَافَّةِ

وَاللَّهُ يَتَذَكَّرُ لَكُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾﴾

(الآية ١٠٥ سورة التوبة ج- ١١)

(ب) «اكلفوا من العمل ماتطيقون، فإن الله لا يمل حتى تمّلوا. وإن

أحب العمل إلى الله تعالى أدومه وإن قل»

- أخرجه البخارى ومسلم وأحمد والنسائى

(ج) «مررت ليلة أسرى بى بأقوام تقرض شفاهم بمقارض من نار.

فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال

خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون».

- أخرجه البخارى ومسلم.

(٣) «الساعى على الأرملة والمسكين كالمجاهد فى سبيل الله أو القائم الليل

الصائم النهار» - البخارى ومسلم والنسائى وأحمد والترمذى.

اللهم افعل بى وبسائر المؤمنين ما أنت له أهل، ولا تفعل
بى وبهم ما نحن له أهل. إنك أهل التقوى وأهل
المغفرة^(١). يا غفور يا رحيم.

يا خير من سُئِلَ وأكرم من أعطى.

كريمُ رسولُ الله واللهُ أكرمُ

وهل سائلٌ بين الكريمين يُحَرِّمُ

﴿ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ

النَّارِ ﴾ (٢)

﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (٣)

(١) ﴿ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴾ ﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ تَذَكَّرُوا ﴾ ﴿ فَمَنْ شَاءَ ذَكَّرْهُ ﴾ ﴿ وَمَا يَذْكُرُونَ ﴾

﴿ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ فَمَا أَهْلُ الْقُرُونِ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴾ ﴿

- آخر سورة المدثر جـ ٢٩

(٢) - الآية ٢٠١ من سورة البقرة جـ ٦

(٣) - الآية ١٢٧ من سورة البقرة جـ ١

- وَتُبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْتَوَّابُ الرَّحِيمُ (١).
- ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (٢).
- ﴿ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ (٣)

- (١) - ١٢٨ من سورة البقرة جـ ١
- (٢) - «لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».
- (أ) أخرج الحاكم أن سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - قال لأبي هريرة رضى الله عنه : « ألا أدلك على كلمة من تحت العرش من كنز من الجنة ؟ تقول.
- « لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم »
- فيقول الله : أسلم عبدي واستسلم - الحاكم
- (ب) وروى عقبة بن عامر رضى الله عنه أن سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - قال : « من أنعم الله عليه نعمة فأراد بقاءها فليكثر من :
- « لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم »
- (ج) وفي صحيح البخارى ومسلم أن سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - قال لأبي موسى الأشعرى : « ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ « لا حول ولا قوة إلا بالله »
- (٣) - الآية ١٧٣ من سورة آل عمران جـ ٤

﴿ دَعَوْهُمْ فِيهَا سُبْحَنَكَ اللَّهُمَّ وَنَحْيَتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ۖ وَآخِرُ
دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (١)

(١) ﴿ إِنَّ الْوَيْبَ أَشْرُّا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِذْنِهِمْ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ
فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۝ دَعَوْهُمْ فِيهَا سُبْحَنَكَ اللَّهُمَّ وَنَحْيَتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ۖ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ ﴾
(الآية ١٠ من سورة يونس ج ١٠).

بسم الله الرحمن الرحيم

- فاتحة الكتاب الكريم.

- عشر آيات من سورة البقرة:

- شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ .. (الآية ١٧ آل عمران جـ ٣)

- قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ ... (الآية ٢٠ آل عمران جـ ٣)

- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ .. (أول

الأنعام جـ ٧)

- لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ .. (آخر التوبة جـ ٧)

- لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ ... (آخر الحشر جـ ٢٨)

- الزلزلة - التكاثر - الكافرون - إذا جاء نصر الله والفتح -

الصمدية والمعوذتين. - ثلاث مرات

﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ (٨٧)

(الآية ٨٧ من سورة الأنبياء)

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في

السماء وهو السميع العليم - ثلاث مرات

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

- ١٠ مرات.

سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم.
سبحان الله وبحمده، أستغفر الله وأتوب إليه.
سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه
ومداد كلماته ومنتهى رحمته ... ثلاث مرات.
رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبالقرآن إماماً، وبسيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً...
نحن في كنف الله ... نحن في كنف رسول الله.
نحن في كنف القرآن العظيم، نحن في كنف (بسم الله
الرحمن الرحيم)

«لا إله إلا الله محمد رسول الله» في قلوبنا غرست.
«لا إله إلا الله محمد رسول الله» على أكتافنا نشرت.
«لا إله إلا الله محمد رسول الله» تحول بيننا وبين ساعة

السوء إذا حضرت.

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد،
يحيى ويميت، وهو على كل شيء قدير.
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

(١٠٠ مرة صباحًا ومساءً)

يا من هو على كل شيء قدير، أسألك الصلاة والسلام
بأفضل ما تريد ويريد على سيدنا الحبيب المحبوب سيد
العباد وإمام أهل التوحيد، النبي الرؤوف ذي الخلق
العظيم، المبعوث رحمة للعالمين، مَنْ هَدَانَا بِهِ لِلْعِلْمِ
وَالْعَمَلِ بِمَا فِي كَلِمَةٍ :

« لا إله إلا الله »

صلاة تليق بك منك إليه كما هو أهله.

صلاة بعدد ما في علمك وبعدد من ذكرك وذكره من
الذاكرين، وعدد من غفل عن ذكرك وذكره من الغافلين.
صلاة تملأ خزائن الله نورًا وتكون لنا وللمؤمنين فرجًا
وفرحًا وسرورًا.

صلاة تُسَكِّنُ القلب من هَمِّ طلب الرزق وخوف الخلق
وَتُجَنِّبُهُ الحرام، وتعين بنعمتك وفضلك على ما تحبه
وترضاه أنت.

صلاة تكفى شر النفس الأمازة بالسوء، وشر مخلوقاتك بما
فيها من غرور ومغريات وذنوب وآثام وذاء ودواء، وتكفى
من ساعة السوء وصاحب السوء من إنس وجان.

اللهم أعنني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.
اللهم إنني أصبحت منك في نعمة وعافية وستر، فأتيم علي
نعمتك وعافيتك وسترِكَ في الدنيا والآخرة.

اللهم إنك تعلم سرِّي وعلايتي فاقبل معذرتي، وتعلم
ما في نفسي وما عندي فاغفر لي ذنوبي، وتعلم حاجتي
فأعطني سؤلي.

اللهم إنني أسألك حُبَّكَ وَحُبَّ من يحبك والعمل الذي
يبلغني حُبَّكَ.

اللهم اجعل حبك أحبَّ إلَيَّ من نفسي وأهلى ومالى ومن
الماء البارد.

اللهم إننى أسألك الثبات فى الأمر، والعزيمة على الرشد،
وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك، وأسألك لساناً
صادقاً وقلباً سليماً، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك
من شر ما تعلم، وأستغفرك مما تعلم.

اللهم إننى أسألك إيماناً دائماً، وأسألك قلباً خاشعاً
وأسألك يقيناً صادقاً، وأسألك ديناً قيماً، كما وأسألك
فرجاً قريباً وصبراً جميلاً.

اللهم إننى أسألك العافية من كل بلية، وأسألك دوام
العافية، وأسألك الشكر على العافية، وأسألك الغنى عن
الناس...

ياربِّ ياربِّ ياربِّ ... ياربِّ ثبِّتْ رجائى واقطعنى عمن
سواك حتى لا أرجو أحداً غيرك.

اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت : وما أسررت

وما أعلنت، وما أنت أعلم به منى

أنت المقدم وأنت المؤخر، وأنت على كل شيء قدير.
اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت
أعلم به منى.

اللهم اغفر لي جدّي وهزلي وخطئي وعمدي، وكل ذلك
عندي.

اللهم أنت ربّي لا إله إلا أنت. خلقتني وأنا عبدك. وأنا
على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر
ما صنعت. أبوء لك بنعمتك عليّ، وأبوء بذنبي. فاغفر لي
فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق...
اللهم أنت ربّي، لا إله إلا أنت. عليك توكلت أنت ربّ
العرش العظيم.

لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.
ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن.

أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عِلْمًا، وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ
أَخَذْتَ بِهَا.

إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.
اللَّهُمَّ إِنْ مَغْفِرَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، وَرَحْمَتِكَ أَرْجَى مِنْ
عَمَلِي، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَتَقْصِرْ.

يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ.. بِقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، اغْفِرْ لِي كُلَّ
شَيْءٍ وَلَا تَخْزِنِي فِي شَيْءٍ، وَاهْدِنِي بِمَشِيئِكَ وَكِرْمِكَ إِلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

اللَّهُمَّ الطِّفْلَ بِنَا فِي قَضَائِكَ وَقَدْرِكَ لَطْفًا يَلِيقُ بِكَرَمِكَ.
اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي بِعَنَائِكَ سُبْحَانَكَ لِأَكُونَ مِنْ خَيْرِ الْمُصَلِّينَ
وَالْمُسْلِمِينَ. عَلَى حَبِيبِكَ وَمُصْطَفَاكَ، وَمِنْ خَيْرِ الْمُحِبِّينَ
وَالْمُحَبُّوبِينَ لَدَيْهِ، وَاحْشُرْنِي فِي زَمَرَتِهِ، وَاسْقِنِي بِكَفَيْهِ مِنْ
حَوْضِهِ الْمُرُودِ. وَبِجَاهِهِ عِنْدَكَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ لِتَجْعَلَ خَيْرَ

أَيَّامِي وَأَسْعِدْهَا يَوْمَ لِقَائِكَ، وَلْتَرْزُقْنِي فِي دُنْيَايَ الزَّهْدَ
وَحَلَاوَةَ الرِّضَا، وَفِي آخِرَائِي النَّظَرَ إِلَيْكَ.. يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ
وَأَكْرَمَ مَنْ أُعْطِيَ.

كَرِيمٌ رَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْرَمُ
وَهَلْ سَائِلٌ بَيْنَ الْكَرِيمِينَ يُحْرَمُ.

وَكَمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ يَا رَبِّاهُ بِالذِّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ وَالصَّلَاةِ عَلَى
سَيِّدِنَا شَافِيَ الْعِلَلِ، وَمُفْرَجِ الْكُرُوبِ، فَاْمُنُّنْ عَلَيَّ بِفَهْمِ
كِتَابِكَ الْكَرِيمِ.

﴿ رَبَّنَا إِنَّا أَمِنَّا بِكَ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيَّ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾
(الآية ١٠ من سورة الكهف)

اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ،
وَإِلَيْكَ أُنَبِّتُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.. فَافْعَلْ بِي وَبِسَائِرِ الْمُؤْمِنِينَ
مَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ، وَلَا تَفْعَلْ بِي وَبِهِمْ مَا نَحْنُ لَهُ أَهْلٌ... إِنَّكَ
أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفَرَةِ، يَا غَفُورَ يَارَحِيمَ.

اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام.

﴿ دَعَوْهُمْ فِيهَا سَبْحَنَكَ اللَّهُمَّ وَنَحْيَهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ
أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (١٠)

(الآية ١٠ من سورة يونس)

بسم الله الرحمن الرحيم

— سبحان الله، والحمد لله، لا إله إلا الله، والله أكبر،
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. لا إله إلا الله
وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد، يحيى ويميت،
وهو على كل شيء قدير.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

— سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة
عرشه ومداد كلماته ومنتهى رحمته.

— سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم، سبحانك
اللهم وبحمدك، أستغفرك وأتوب إليك.

— حَسْبِيَ اللَّهُ لا إله إلا هو عليه توكلتُ وهو رب العرش
العظيم.

رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبالقرآن إماماً،
وبسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً.

- الحمد لله حمداً طيباً مباركاً فيه دائماً متواصلاً حتى
يرضى.

﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ (٨٧)

(الآية ٨٧ من سورة الأنبياء)

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا

عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ (٥٦)
(الآية ٥٦ من سورة الأحزاب)
لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ وَسَعْدَيْكَ.

صلوات الله البر الرحيم، والملائكة المقربين، والنبين
والصديقين والشهداء والصالحين، وما سبح بحمدك من
شئ يارب العالمين، على سيدنا الحبيب المحبوب، النبي
الرزوف الرحيم، ذى الخلق العظيم، الداعى إليك بإذنك
السراج المنير، اللهم أبلغه منا السلام، واردد علينا منه
السلام، صلاةً وسلاماً بعدد ما فى علمك، وبعدد من
ذكرك وذكره من الذاكرين، وبعدد من غفل عن ذكرك
وذكره من الغافلين.

صلاةً تليق بك منك إليه، كما هو أهله وبقدرة ومقداره
العظيم.

صلاةً تملأ خزائن الله نورًا، وتكون لنا وللمؤمنين فرجًا
وفرحًا وسرورًا.

اللهم إنك تعلم سرى وعلايتى، فاقبل معذرتى، وتعلم
ما فى نفسى وما عندى، فاغفر لى ذنوبى وتعلم حاجتى،
فاعطنى سؤلئ.

اللهم إنى أسألك من خير ما سألك منه سيدنا محمد -
صلى الله عليه وسلم - وأعوذ بك من شر ما استعاذ بك
منه سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم -. وبجأه عندك
أتوسل إليك أن تلتطف بنا فى قضائك وقدرك لطفًا يليق
بكرمك.

اللهم اغفر لى مامضى، واحفظنى فيما بقى.

﴿ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ (١١٨)

(الآية ١١٨ من سورة المؤمنون)

وبفقري إليك أسألك أن تغنيني بك عمن سواك، وأن
تجعل خير أيامي وأسعدها يوم لقائك، وأن تحشرني
بإخسانك في زمرة سيد مخلوقاتك ليسقيني بكفيه من
حوضه المورود.

اللهم أعنّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فَلَكَ قَدْ
أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أُنَبِّئُ..
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

اللهم إن مغفرتك أوسع من ذنوبي، ورحمتك أرجى من
عملي.. فاغفر لي ذنبي وتقصيري.

اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال
والإكرام.

﴿رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾

(الآية ١٠ من سورة الكهف)

بسم الله الرحمن الرحيم

— سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

— سبحان الله وبحمده، عدد خلقه ورضا نفسه وزنة

عرشه ومداد كلماته.

رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبالقرآن إماماً،

وسيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً.

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾

(الآية ٨٧ من سورة الأنبياء)

اللهم صلّ وسلم وبارك وترحم على نور عرشك العظيم،

الذى ملأ أركان عرش الله الكريم، والمبعوث رحمةً

للعالمين.. صلاةً بعدد ما فى علمك، دائمةً بدوام ملكك،

تليق بك منك إليه كما هو أهله وبقدره ومقداره العظيم.

صلاةً دائمةً إلى يوم الدين.

— اللهم إنك تعلم سرى وعلايتى، فاقبل معذرتى،

وتعلم ما فى نفسى وما عندى، فاغفرلى ذنوبى، وتعلم حاجتى فاعطنى سؤلئى.

- اللهم أعنئى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك
- اللهم إنئى بك آمنت، ولك أسلمت، وإلىك أنبت،
وعليك توكلت.. أنت رب العرش العظيم...
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد،
وهو على كل شئ قدير... ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى
العظيم.

﴿ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ (١١٨)

(الآية ١١٨ من سورة المؤمنون)

مَنَاجَاة

﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ
تُجَوِّبُكُمْ صَدَقَةً ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ﴾

ـ (الآية ١٢ المجادلة جـ ٢٨)

﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ
لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ
فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ ﴾

ـ (الآية ٧١ الأحزاب جـ ٢٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الصلاة والسلام عليك ياسيدى يا رسول الله. يامن
خاطبك جلّ جلاله بقوله سبحانه :

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا

دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ ﴾ (١)

هأنذا أتوسل إليك ياسيدى يا رسول الله... ما أكرمك
على الله.. ماخاب من توسل بك إلى الله... والأفلاك
تستغيث بك عند الله... من أطاعك فقد أطاع الله،
ومن لجأ بك متوسلاً قبله الله... ومن حلّ بحرملك
خائفاً آمنه الله...

ياسيدى يا رسول الله.

قلّت حيلتى،

أنت وسيلتى،

(١) الآية ١٨٦ من سورة البقرة جـ ٢

أُذِرْكُنِي يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ...

يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ :

يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ :

أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِكَ أَنْ أُؤَفَّقَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، وَاتِّخَاذِ السَّبِيلِ
إِلَيْهِ عَلَى سَنَّتِكَ .. (١).

يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ :

بَعَثَكَ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ. وَالْعَالَمُ هُوَ السَّمَاءُ وَمَا فَوْقَهَا
وَالْأَرْضُ وَمَا تَحْتَهَا وَمَا بَيْنَهُمَا.....

وَأَنْتَ الرَّحْمَةُ الْمَهْدَاةُ وَالنَّفْحَةُ الْمُتَّقَاةُ عَلَيْكَ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ
وَنَفْسٍ...

صَلَاةُ اللَّهِ يَا حَبِيبَ اللَّهِ.

خَاطِبُكَ جَلَّ جَلَالُهُ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ :

(١) ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾

(الآية ٥٢ سورة النور جـ ١٨)

﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ
يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ (١)

إنى مذنبٌ خطاءٌ مُتَكَلِّفٌ... ظالمٌ لنفسي.

فأتوسل بك يا صاحب الشفاعةِ إلى واسع المغفرة (٢)
ليتجاوز عن ضعفى وتقصيرى.

(١) - ٣٣ من سورة الأنفال جـ ٩

(٢) (أ) «خُيِّرْتُ بين الشفاعة وبين أن يدخل شطراً متسى الجنة فاخترت
الشفاعة لأنها أعم وأكفى»

أترونها للمؤمنين المتقين؟؟؟ لا،

ولكنها للملئنين الخطائين المتلوثين»

- أخرجه أحمد والطبرانى وابن ماجه.

(ب) ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
اَلْوَجْدُ وَاللَّهُ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴾ (٥)

(الآية ٦٤ سورة النساء جـ ٥)

(ج) ﴿ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَجَعْتِي يَسْعَى كُلُّ شَيْءٍ ﴾

(الآية ١٥٦ سورة الأعراف جـ ٩)

كريمُ رسولُ الله واللهُ أَكْرَمُ

وهل سائل بين الكريمين مُحَرَّمٌ-

شيء لله ياسيد المرسلين، يا حبيب رب العالمين.

ياسيدى يارسول الله... أنت لها أهلٌ ولكل عظمة.

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَعِذُّونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ فَإِذَا
 اسْتَعَاذُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهُ ۚ إِنَّ
 اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (١)

والصلاة والسلام عليك ياسيدى يارسول الله.

الصلاة والسلام عليك يانور عرش الله العظيم، الذى
 ملأ أركان عرش الله الكريم.

الصلاة والسلام عليك ياسيد الأولين وسيد الآخرين...
 وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

(١) الآية ٦٢ سورة النور جـ ١٨

خاتمة مسك

..... وصلواتُ الله البر الرحيم، وصلواتُ خلقه
أجمعين على : نور عرش الله العظيم، الذى ملأ أركان
عرش الله الكريم، والمبعوثِ رحمةً للعالمين، سيدنا
الحبيب المحبوب، شافى العلل ومفرج الكروب... وعلى
آله وصحبه ومحبيه وتابعيه.
اللهم صلاة بقدر حبك فيه، صلاةً بعدد خَلْقِكَ ورضا
نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك ومنتهى رحمتك،
صلاةً دائمة إلى يوم الدين.

ختام

والحمد لله رب العالمين

فهرست الكتاب

الموضوع	الصفحة
٣	مقدمة الكتاب
٤	فاتحة الكتاب
٥	ذكر وتسبيح
١١	صلاة على النور المبين
١٦	أسألك - أن تصلى على سيد مخلوقاتك
٢٠	إلهى إنى سألتك
٢٣	دعاء وتوسل
٤٣	إلهى ضاقت المذاهب إلا إليك
٥٨	سبحان الله والحمد لله
٦٢	سبحان الله وبحمده
٦٤	مناجاة
٦٥	الصلاة والسلام عليك
٦٩	ختامه مسك
٧٠	فهرس

التوسل لله من الكتاب والسنة والتسليح

رقم الابداع	٩٧/١٩٢٢
رقم دولي - ١٢ - ٥٣٤٩ - ٠٦ - ٩٧٧	

مطابع روزاليوسف الجديدة

لِلنَّاشِرِ

تحت الطبع

الام للإمام الشافعى

فى (١٠) مجلدات بهامش

طباعة فاخرة

طبع بمطابع روز اليوسف الجديدة

Bibliotheca Alexandrina



0396047